منظمة الصحة العالمية
إقليم شرق المتوسط

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الثانية والسبعون
البند 4 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت

EM/RC72/INF.DOC.5
ش م/ل إ72/وثيقة إعلامية 5
أيلول/ سبتمبر 2025

# تقرير مرحلي عن تنمية القدرات المؤسسية الوطنية لرسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في مجال الصحة

## المقدمة

1. يتعيَّن وضع سياسات مستنيرة بالبينات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتغطية الصحية الشاملة، وقد شُدِّد على أهمية ذلك في الاستراتيجيات العالمية لمنظمة الصحة العالمية، ولا سيما في برنامجَي العمل العامَّيْن الثالث عشر والرابع عشر. ويلزم كذلك استخدام بيِّنات عالية الجودة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب لتقديم دعم مؤثر ومستنير بالبيِّنات للخطة التنفيذية الاستراتيجية لإقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 2025-2028 والمبادرات الرئيسية الثلاث[1].

2. وفي دورتها السادسة والستين التي عُقدت في تشرين الأول/ أكتوبر 2019، اعتمدت اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط القرار ش م/ل إ66/ق-5، الذي أقرَّت بموجبه إطار العمل لتحسين القدرات المؤسسية الوطنية على استخدام البيِّنات في رسم السياسات الصحية في الإقليم[2]. وطلب القرار إلى المدير الإقليمي تقديم تقرير عن التقدُّم في تنفيذ الإطار إلى الدورتين الثامنة والستين والسبعين للجنة الإقليمية، وتقرير نهائي إلى الدورة الثانية والسبعين.

## ملخص التقدم المُحرز بين عامي 2020 و2022

3. حققت منظمة الصحة العالمية، بين عامي 2020 و2022، إنجازات فارقةً في سبيل النهوض ببرنامج السياسات المستنيرة بالبيِّنات في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط. ونُشرت في عام 2021 خطة عمل[3] إقليمية لتنفيذ الإطار، حددت 6 استراتيجيات رئيسية - منها ثلاثٌ تركز على مسؤوليات الدول الأعضاء (تعزيز الطلب على وضع السياسات المستنيرة، وهياكل صنع القرار، وتعزيز الموارد) وثلاثٌ أخرى تركز على الدعم المُقدَّم من المنظمة (تعزيز قدرات المكتب الإقليمي، ودعم البلدان في تحسين قدرة المؤسسات الوطنية، وإنشاء شبكة إقليمية وهيكل للدعم). واشتملت الإنجازات المهمة على مجموعة من الأنشطة التقنية التي استهدفت بناء القدرات، منها ثلاث حلقات عمل لبناء القدرات بشأن إعداد موجزات السياسات واستخدامها للاسترشاد بها في عملية رسم السياسات، وإطلاق حزمة تدريبية على شبكة الإنترنت للسياسات المستنيرة بالبيِّنات في نيسان/

[1] الخطة التنفيذية الاستراتيجية لإقليم شرق المتوسط، 2025-2028. نسخة اللجنة الإقليمية، تشرين الأول/ أكتوبر 2024. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2024 (ش م/ل إ71/د-تنقيح 2؛ https://applications.emro.who.int/docs/Strategic-operational-plan-ara.pdf?ua=1، تاريخ الاطلاع 8 آب/ أغسطس 2025).

[2] إطار عمل لتحسين القدرات المؤسسية الوطنية على استخدام البيِّنات في رسم السياسات الصحية في إقليم شرق المتوسط. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2019 (https://applications.emro.who.int/docs/EMSID001A.pdf)، تاريخ الاطلاع 8 آب/ أغسطس 2025).

[3] خطة العمل الإقليمية لتنفيذ إطار العمل لتحسين القدرات المؤسسية الوطنية على استخدام البيِّنات في رسم السياسات الصحية في إقليم شرق المتوسط (2020-2024). القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2021 (https://iris.who.int/handle/10665/364091)، تاريخ الاطلاع 8 آب/ أغسطس 2025). الترخيص: CC BYNC-SA 3.0 IGO

أبريل 2022 لتعزيز الاستفادة من البيِّنات في اتخاذ القرارات الصحية في الإقليم. وأنشئت شبكة إقليمية للمؤسسات المعنية بتحويل البيِّنات والبيانات إلى سياسات في عام 2021 لتعزيز التعاون بين البلدان، وتعزيز القدرات الإقليمية والوطنية على إنتاج البيِّنات والبيانات واستخدامها في رسم السياسات. وشملت المبادرات المتصلة بكوفيد-19 تقييم المبادئ التوجيهية العلاجية الوطنية في 10 بلدان، وإطلاق دراسة إقليمية حول فعالية اللقاحات، والمشاركة في إعداد 15 دراسة حالة مع 13 بلدًا من أجل تبادل الخبرات والدروس المستفادة. وقدَّمت المنظمة أيضًا الدعم التقني إلى مصر والكويت والمغرب والصومال لإنشاء مراكز لإدارة المعارف ووحدات للاستفادة من البيِّنات في رسم السياسات داخل وزارات الصحة.

4. واستعرض اجتماع تشاوري للخبراء عُقد في شباط/ فبراير 2023 التقدُّم المُحرَز في تنفيذ خطة العمل الإقليمية، وتضمن مشاركين من الدول الأعضاء والمستويات الثلاثة للمنظمة وخبراء عالميين من الإقليم وخارجه. وأشار المشاركون إلى أن إقليم شرق المتوسط متقدم بشكل خاص في هذا المجال نظرًا لاتباعه أسلوبًا منهجيًّا في تعزيز عملية رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات وإضفاء الطابع المؤسسي عليها. ومع ذلك، فقد أبدوا مخاوفهم إزاء تجزُّؤ المعارف والجهود، والحاجة إلى ضمان الالتزام السياسي، ونقص البيانات والبيِّنات على المستوى المحلي، والحاجة إلى زيادة العمل على المستوى القُطري، وضرورة توفير البيِّنات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات على المدى القصير. وأشارت المشاورة أيضًا إلى أهمية مراعاة القيم والأخلاقيات المعترف بها على الصعيد الوطني، فضلًا عن التعامل مع النظام الإيكولوجي الأوسع نطاقًا للشركاء الخارجيين لضمان ملاءمة الأدوات المستحدثة وفائدتها على المستوى المحلي.

5. ويسلط هذا التقرير المرحلي الضوءَ على الأنشطة والإنجازات الرئيسية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن التقدم المُحرز بين عامي 2020 و2022 بالرجوع إلى التقرير المقدَّم إلى الدورة السبعين للجنة الإقليمية عام 2023[4].

## أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الإقليمية

### بناء القدرات التقنية لرسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات

6. سعيًا إلى تعزيز القدرة التقنية على رسم سياسات مستنيرة بالبيِّنات، أُطلقت حزمة تدريبية على شبكة الإنترنت في نيسان/ أبريل 2022 (يمكن الرجوع إليها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة).[5] وتتضمن الحزمة مُخطَّطًا انسيابيًّا يوضح احتياجات الباحثين وراسمي السياسات ويوجه المستخدمين في 15 موضوعًا. وأُجريَ تحديث ثالث لحزمة التدريب في عام 2025، اشتمل على حزمتين تدريبيتَيْن جديدتين بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لتجميع البيِّنات وتقديمها من أجل تحقيق الأثر المنشود.

7. وعُقدت في الفترة من تشرين الأول/ أكتوبر إلى كانون الأول/ ديسمبر 2023 سلسلة حلقات عمل إلكترونية بشأن استخدام منهجية تصنيف التوصيات وتقديرها ووضعها وتقييمها لدعم اتخاذ القرارات المسندة

[4] الدورة السبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، القاهرة، مصر، 9-12 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 تقرير مرحلي عن تنفيذ إطار العمل لتحسين القدرات المؤسسية الوطنية على رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في مجال الصحة في إقليم شرق المتوسط، 2020-2024. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2023 (ش م/ل إ70/وثيقة إعلامية7؛ https://applications.emro.who.int/docs/Progress-report-EDP-ara.pdf، 2025 آب/ أغسطس 8 الاطلاع تاريخ).

[5] Evidence-informed policy-making training package [website]. Cairo: WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean; 2025(https://www.emro.who.int/evidence-data-to-policy/training-package/index.html, accessed 8 August 2025).

بالبيِّنات. وهدفت حلقات العمل إلى زيادة المعارف بشأن نهج تصنيف التوصيات وتقديرها ووضعها وتقييمها، وتيسير تبادل المعارف والخبرات بين بلدان الإقليم.

8. وفي عام 2025، نظَّم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية سلسلة من الحلقات الدراسية الإلكترونية تحت عنوان «إضفاء الطابع المؤسسي على رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات من أجل تحقيق الأثر المنشود»، وشارك فيها خبراء عالميون من مؤسسات رائدة في مجال رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات. وتناولت السلسلة الابتكارات في مجال توليف البيِّنات، وبرامج المبادئ التوجيهية، والمنظومة العلمية، ومبادرات التعاون العالمي. وكانت المؤسسات الأعضاء في شبكة المؤسسات المعنية بتحويل البيِّنات والبيانات إلى سياسات هي الجمهور الرئيسي المستهدف؛ ومع ذلك، فقد فُتِحت الجلسات لجميع المؤسسات الأكاديمية المعنية، وراسمي السياسات، والمتابعين من داخل الإقليم وخارجه. وعُقدت أول 3 حلقات دراسية إلكترونية من السلسلة المؤلفة من 8 حلقات في شباط/ فبراير وآذار/ مارس ونيسان/ أبريل 2025.

**دعم البلدان في بناء القدرات التقنية لرسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات**

9. بُغية تعزيز هياكل وعمليات صنع القرار للاستفادة من البيِّنات على المستوى الوطني، بدأت المنظمة عملية تقديم الدعم لمصر لإنشاء برنامج وطني من أجل إعداد وتكييف المبادئ التوجيهية السريرية والصحية العامة في عام 2022. وفي تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر عام 2023، عُقدت سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى، فضلًا عن دورات تدريبية حضورية وإلكترونية. وأُطلِق رسميًّا برنامج إعداد المبادئ التوجيهية الوطنية وتكييفها في مصر في تموز/ يوليو 2024، ووُقِّعت خريطة الطريق الوطنية لبرنامج المبادئ التوجيهية (الذي أُعِدَّ بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية)، وأُقرَّت في أيلول/ سبتمبر 2024.

10. وعلاوة على ذلك، نُظِّمت فعالية لبناء قدرات كبار راسمي السياسات على عمليات وضع سياسات مستنيرة بالبيِّنات في فلسطين في حزيران/ يونيو 2023. وخلال عام 2023، دعمت المنظمة أيضًا مدرسة إدارة المعلومات في المغرب من خلال استعراض منتجاتها المعرفية وإبداء الآراء بشأنها.

11. وفي نيسان/ أبريل 2024، أوفدت منظمة الصحة العالمية بعثة رفيعة المستوى إلى الجمهورية العربية السورية لتعزيز القدرات على رسم السياسات المستنيرة بالبينات لما يزيد على 30 من كبار واضعي السياسات والمديرين في وزارة الصحة والمؤسسات الأكاديمية الرئيسية. واعتمدت الوزارة في كانون الثاني/ يناير 2025 أداة المشورة السريعة بشأن الإجراءات القطرية اللازمة لرسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات، وستنفذ الإجراءات ذات الأولوية الموصى بها التي توفرها هذه الأداة لتعزيز السياسات البيئية المستنيرة بالبيِّنات في البلد. وبالإضافة إلى ذلك، ستصبح لجنة التخطيط والتعاون الدولي في البلد عضوًا في شبكة المؤسسات المعنية بتحويل البيِّنات والبيانات إلى سياسات.

12. وفي تموز/ يوليو 2024، أوفدت منظمة الصحة العالمية بعثة إلى تونس لتنفيذ برنامج تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية على رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات. وحضر البرنامج أكثر من 40 من كبار واضعي السياسات والمديرين. وأسفرت البعثة عن اتخاذ قرارات بتطبيق أداة المشورة السريعة بشأن الإجراءات القطرية اللازمة لرسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات، وإنشاء آلية تنسيق وطنية، وإضافة الهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي إلى شبكة المؤسسات المعنية بتحويل البيِّنات والبيانات إلى سياسات، وإجراء المزيد من أنشطة بناء قدرات واضعي السياسات على رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات.

13. وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2024، أوفدت منظمة الصحة العالمية بعثة إلى الكويت لدعم إضفاء الطابع المؤسسي على عملية رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في وزارة الصحة. وعُقدت حلقة عمل لبناء القدرات شارك فيها 40 من كبار واضعي السياسات والمديرين من الوزارة والمؤسسات الرئيسية. وتضمنت الحصائل الرئيسية التي أسفرت عنها البعثة خططًا للمشاركة مع المنظمة في إعداد موجزات سياسات وإنشاء برنامج وطني لإعداد المبادئ التوجيهية وتكييفها.

**الأدوات والمنتجات التقنية**

14. لقد أثبتت خطة العمل الإقليمية أنها أداة متجدده لتقديم الإرشادات التقنية على الصعيدين الإقليمي والوطني. إذ تتضمن مجموعة متنوعة من الخيارات الرفيعة المستوى للبلدان للانتقاء من بينها، حسب قدراتها وأولوياتها الوطنية. ووُضِعت في كانون الثاني/ يناير 2023 أداة المشورة السريعة بشأن الإجراءات القطرية اللازمة لرسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات من أجل دعم البلدان في تحسين القدرة المؤسسية الوطنية على تنفيذ السياسات المستنيرة بالبيِّنات. وتوفر الأداة دعمًا مركَّزًا إلى البلدان من خلال مجموعة من الإجراءات ذات الأولوية لتيسير تكييف خطة العمل الإقليمية وتنفيذها، مع مراعاة السياق القطري لإضفاء الطابع المؤسسي على عملية رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات. وقد نُفِّذت هذه الأداة في الكويت في كانون الأول/ ديسمبر 2023، مما أدى إلى إدماج أداة رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في الاستراتيجية الصحية الوطنية الكويتية للفترة 2024-2030. واستُخدمت أداة المشورة السريعة في الجمهورية العربية السورية في كانون الثاني/ يناير 2025، وتُستخدم حاليًّا في البحرين وتونس.

15. ونشرت المنظمة **نموذج موجز سياساتي: كيفية كتابة موجز سياسات فعَّال** في كانون الثاني/ يناير 2024.[6] ويعد النموذج أداة بالغة الأهمية لدعم إعداد موجزات سياسات مناسبة للاسترشاد بها في رسم السياسات على المستوى القُطري. كما استُخدم النموذج في إعداد موجزات السياسات الإقليمية للمنظمة بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، وتنفيذ برامج مكافحة الوصم، وسياسات الأكسجين الطبي، وتعزيز نظم السلامة على الطرق.

16. وقد بُذلت جهود لتحسين توحيد الممارسات السريرية والمبادئ التوجيهية للصحة العامة واستخدامها في الإقليم. حيث أُجري مسح إقليمي في عام 2023 من أجل فهم الوضع الحالي لبرامج إعداد وتكييف المبادئ التوجيهية في الإقليم على نحوٍ أفضل. واستُخدمت نتائج المسح للاسترشاد بها في العرض التقني حول برامج المبادئ التوجيهية الذي سبق انعقاد الدورة السبعين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط. وفي أعقاب ذلك، نُشرت خريطة طريق إقليمية في كانون الثاني/ يناير 2024 بشأن إنشاء برنامج وطني لتكييف المبادئ التوجيهية، شملت مخططًا انسيابيًّا لتكييف المبادئ التوجيهية يتألف من 9 خطوات.[7]

17. واستجابةً لطلبات البلدان والخبراء الإقليميين لتوحيد المعايير، وُضِع مسرد لتعزيز التعاريف المشتركة للمصطلحات والمفاهيم الرئيسية لرسم السياسات المستنيرة بالبينات. واستُعرضت المسودة النهائية للمسرد في

[6] نموذج موجز سياساتي: كيفية كتابة موجز سياسات فعَّال. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2024 (https://iris.who.int/handle/10665/379575)، تاريخ الاطلاع 8 آب/ أغسطس 2025). الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

[7] إنشاء برنامج وطني لتكييف المبادئ التوجيهية: الخطوات والوظائف الرئيسية. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2024 (https://iris.who.int/handle/10665/380590 ، تاريخ الاطلاع 8 آب/ أغسطس 2025). الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

مشاورة للخبراء في عام 2023، ونُشر في آذار/ مارس عام 2025 بعنوان رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات: مسرد للمصطلحات الرئيسية (بالإنجليزية)[8].

18. وتُعَدُّ حاليًّا أداة إقليمية لقابلية نقل تقييم التكنولوجيات الصحية من أجل دعم البلدان في استخدام نتائج التقييمات التي تُجريها بلدان أخرى ونقلها إلى سياقاتها الوطنية. وتراعي تلك الأداة مسائل تتعلق بالجدوى وقابلية التنفيذ عند مواءمة نتائج تقييم التكنولوجيا الصحية مع السياقات المختلفة. وقد استُعرضت النسخة الأولية من هذه الأداة في مشاورة للخبراء في عام 2023، وهي قيد الإعداد في الوقت الحالي.

19. وتنطوي ترجمة المعارف على استخدام المنتجات المعرفية (مثل موجزات السياسات والمبادئ التوجيهية وتقارير تقييم التكنولوجيا الصحية) والعمليات (مثل الحوارات بشأن السياسات) للاسترشاد بها في صنع القرار. وإدراكًا من المنظمة للقيود المفروضة على الموارد التقنية والمالية في جميع أنحاء العالم، فإن تحديد أولويات المشكلات الصحية بفعالية يعدُّ أمرًا ضروريًّا لإعداد منتجات معرفية مؤثرة للاسترشاد بها في صنع القرار. ولتلبية هذه الحاجة، تعكف المنظمة على إعداد أداة لمساعدة وزارات الصحة والمؤسسات الأكاديمية في تحديد المشكلات الصحية وترتيبها حسب الأولوية على نحو منهجي. وستساعد الأداة على ضمان إعداد المنتجات المعرفية المهمة والمؤثرة في الوقت المناسب.

**الشبكة الإقليمية للمؤسسات المعنية بتحويل البيِّنات والبيانات إلى سياسات**

20. شبكة المؤسسات المعنية بتحويل البيِّنات والبيانات إلى سياسات [9] هي شبكة إقليمية أنشأتها منظمة الصحة العالمية لتيسير استحداث واستخدام البيِّنات البحثية، والبيانات، وعمليات ترجمة المعارف في الإقليم. وتضم الشبكة في أعضائها مؤسسات بحثية وأكاديمية، ووزارات الصحة، ومنظمات المجتمع المدني من 22 بلدًا وأرضًا في الإقليم. وقد انضمت 3 مؤسسات جديدة إلى عضوية الشبكة منذ عام 2023، ووصل مجموع الأعضاء إلى 34 مؤسسة عضوًا من إقليم شرق المتوسط ومؤسسة واحدة بصفة مراقب من الإقليم الأفريقي. كما أُضيفت مؤسستان داعمتان جديدتان، وبذلك وصل عدد المؤسسات الداعمة إلى 15 مؤسسة تقدم الدعم التقني والمادي لخدمة مهمة الشبكة وأهدافها.

21. وأجرت المنظمة مسحًا بين حزيران/ يونيو وآب/ أغسطس 2023 لتقييم قدرات أعضاء الشبكة والعمل الذي أنجزوه فيما يتعلق بتوليد البيِّنات واستخدامها في رسم السياسات، وتحديد المجالات الخاصة التي قد يحتاجون فيها إلى دعم المنظمة. وتشمل التحديات التي كشف عنها المسح نقص القدرات التقنية والموارد المالية والبيانات المحلية، فضلًا عن ضعف القدرات في مجال تقييم التكنولوجيا الصحية. وعُرضت نتائج المسح في اجتماع عقدته الشبكة في نيسان/ أبريل 2024، حيث تبادلت المؤسسات الأعضاء أيضًا آخر المستجدات بشأن أنشطتها في مجال رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات.

[8] Evidence-informed policy-making: a glossary of key terms. Cairo: WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean; 2025 (https://iris.who.int/handle/10665/380916, accessed 8 August 2025). Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

[9] Network of Institutions for Evidence and Data to Policy (NEDtP) [website]. Cairo: WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean; 2025 (https://www.emro.who.int/evidence-data-to-policy/network-of-institutions/index.html, accessed 8 August 2025).

### التوليف السريع للبيِّنات لرسم سياسات مستنيرة بالبيِّنات

22. بغية تعزيز القدرات التقنية في الإقليم، أُعدت 15 دراسة حالة بشأن استخدام البيِّنات والبيانات للاسترشاد بها في عمليات رسم السياسات استجابةً لجائحة كوفيد-19، بالاشتراك مع 13 بلدًا خلال الثنائية 2021-2022. وجُمِعت الدروس المستخلصة من دراسات الحالة ونُشرت في عام 2023[10].

23. وإضافةً إلى ذلك، تعكف المنظمة على إنشاء منصة للتوليف السريع للبيِّنات من أجل دعم عملية رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في الإقليم. وسوف تُمكِّن المنصة البُلدان من سرعة الحصول على ملخصات البيِّنات والاستعراضات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرار من أجل رسم السياسات الصحية المناسبة. وستوفِّر بيِّنات بحثية عالية الجودة ومحددة السياق وموجهة لصانعي القرار من أجل تيسير دمج نتائج البحوث في السياسات والممارسات. ويجري إعداد المنصة بما يتماشى مع الاستراتيجيات والنُهُج والموارد المبينة في خطة العمل الإقليمية بشأن رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات.

### أدوات التواصل والدعوة

24. واصلت المنظمة استحداث أدوات التواصل واستراتيجيات الدعوة لتعزيز عملية رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في الإقليم، ومن ذلك المواظبة على تحديث الصفحة الإلكترونية الخاصة بالسياسات والبيِّنات والبيانات[11]، وإنتاج مقاطع فيديو قصيرة، مما أسهم في تنظيم مؤتمرات القمة العالمية للمنظمة بشأن استخدام البيِّنات في رسم السياسات، وإصدار العدد الخاص بشأن استخدام البيِّنات في رسم السياسات من أجل الرعاية الصحية في **المجلة الصحية لشرق المتوسط** في آب/ أغسطس 2023[12].

25. وعُرض ملصق عن حزمة التدريب المتاحة على شبكة الإنترنت في مؤتمر القمة العالمي للبيِّنات لعام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، نُشِر مقالان بمجلات معروفة عام 2024 بشأن دراسات فعالية لقاحات كوفيد-19 في إقليم شرق المتوسط. ويتواصل العمل على إعداد مخطوطة عن إنشاء برنامج وطني للمبادئ التوجيهية في مصر لتعزيز الممارسات المسندة بالبيِّنات.

### سُبُل المُضي قُدُمًا

26. في حين أن هذا هو التقرير النهائي المُقدَّم بموجب القرار ش م/ل إ66/ق-5، فسوف يُبلغ عن التقدُّم المُحرَز في هذا المجال في إطار التبليغ السنوي عن تطبيق الخطة التنفيذية الاستراتيجية الإقليمية 2025-2028. وسيستمر العمل من أجل التركيز على الاستراتيجيات الرئيسية المُحدَّدة في خطة العمل الإقليمية.

27. وتخطط المنظمة على مدار السنوات الأربع المقبلة للنهوض باستخدام الذكاء الاصطناعي من أجل رسم السياسات المستنيرة بالبيِّنات في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط. وتستهدف هذه المبادرة تعزيز توليف البيِّنات اللازمة لاتخاذ القرارات من خلال تسخير تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لتحليل مجموعات البيانات المعقدة

[10] Case studies on the use of data and evidence to respond to the COVID-19 pandemic [website]. Cairo: WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean; 2023 (https://www.emro.who.int/evidence-data-to-policy/covid-19-rapid-evidence-reponse/case-studies-on-the-use-of-data-and-evidence-to-respond-to-the-covid-19-pandemic.html, accessed 8 August 2025).

[11] Evidence and data to policy [website]. Cairo: WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean; 2025 (https://www.emro.who.int/evidence-data-to-policy/about.html, accessed 8 August 2025)

[12] Special Edition on Evidence to Policy for Healthcare. East Mediterr Health J. 2023;29(7):495–599. (https://iris.who.int/handle/10665/373614). Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

وتفسيرها بكفاءة. وتسعى المنظمة، من خلال دمج الآليات القائمة على الذكاء الاصطناعي في النُّظُم الصحية، إلى تبسيط عمليات صنع القرار وتحسين دقة السياسات الصحية وملاءمتها.

28. وبالإضافة إلى ذلك، ستركز الجهود على تحديد الآثار القابلة للقياس للسياسات والتدخلات من خلال تعزيز أُطُر الرصد والتقييم. وإلى جانب ذلك، ستظل عمليات ترجمة المعارف جزءًا لا يتجزأ من النُّظُم الصحية لضمان ترجمة البيِّنات المُجمَّعة ترجمة فعَّالة إلى رسائل وسياسات قابلة للتنفيذ، مما يعزز الأثر العام للسياسات الصحية المستنيرة بالبيِّنات واستدامتها في الإقليم.